رابط المادة على منصة باحث

شرح زاد المعاد في هدي خير العباد

95) زاد المعاد - فصل في كيفية ركوعه وسجوده ﷺ (| لفضيلة الشيخ أ.د.حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمدلله الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى. والذي اخرج المرعى فجعل غساء احوى. احمد الله تعالى واشكره. واستعينه واستغفره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. امام الهدى وسيد الورى صلوات الله وسلامه - 00:00:01

عليه وعلى ال بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد اخوة الاسلام فمن رحاب البيت في الحرام ينعقد هذا المجلس الاسبوعي التاسع والخمسون بفضل الله تعالى وتوفيقه. من مجالس مدارستنا لكتاب زاد - 00:00:31

اجتماعات في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم. للامام ابن القيم رحمه الله تعالى في هذا اليوم الخميس ليلة الجمعة العشرين من شهر رجب الحرام سنة خمس واربعين واربعمئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:51

مستكثرين في ليلتنا الكريمة هذه من صلاتنا وسلامنا على نبي الامة وهاديها وشفيعها رسول الله. صلى الله عليه وسلم وهو القائل اكثروا من الصلاة علي ليلة الجمعة ويوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي. وهو القائل صلى الله - 00:01:11

وعليه وسلم فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. صلى عليك الله ما شوق همى؟ للقاء روضك في الحياة وسلم. صلى عليك العالمون دهورهم يا بدر ما سطعت نجوم في السماء - 00:01:32

فاللهم صل وسلم وبارك عليه. وقف بنا الحديث ليلة الجمعة الماضية ايها الكرام. في اذكار من الركوع الثابتة عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم. هذا الركن العظيم من اركان الصلاة الذي يلهج - 00:01:52

فيه المصلون من المسلمين حمدا لربهم الكبير المتعال وقد قال امامهم حين رفع رأسه من الركوع سمع الله لمن حمده. اي اجاب الله واثاب الله جزاء واجرا من يحمده في هذا المقام العظيم. هذا اوان ان يحمد العبد ربه. وان يذكر له حقه الواجب له - 00:02:12

جل في علاه في هذا الموضع بعد الاعتدال من الركوع ثبتت ادعية تقال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقف الحديث ليلة الجمعة الماضية في اول هذه الاذكار وما يتلوها ناتي عليها تباعا سائلين الله التوفيق والسداد والهداية والرشاد - 00:02:38

الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله - 00:03:01

وكان دائما يقيم صلبه اذا رفع من الركوع وبين السجدتين ويقول لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود ذكره ابن خزيمة في صحيحه وكان اذا استوى قائما قال ربنا ولك الحمد وربما قال ربنا لك الحمد وربما قال اللهم ربنا لك - 00:03:24

لك الحمد صح عنه ذلك كله. واما الجمع بين اللهم والواو فلم يصح. وتقدم في المجلس المنصرم ان هذا مما المصنف رحمه الله تعالى والصواب صحة الجملة الرابعة او الصيغة الرابعة ايضا الجمع بين اللهم - 00:03:49

واو ربنا ولك الحمد. فالصيغ الاربعة كلها صحيحة ثابتة. فاحيي اي ما قالها المصلي اصاب سنة ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد. اللهم ربنا لك الحمد اللهم ربنا ولك الحمد كل ذلك صح عن رسول الله - 00:04:09

صلى الله عليه وسلم قال وكان من هديه اطالة هذا الركن بقدر الركوع والسجود. اطالة هذا الركن اي ركن الاعتدال بعد الرفع من الركوع. فاذا رفعت رأسه فاذا رفعت رأسك من الركعة عبد الله - 00:04:29

وقلت ان كنت منفردا او اماما سمع الله لمن حمده. او قال امامك ان كنت مأموما سمع الله لمن حمده واعتدل هذا الركن الذي كثيرا ما يخففه المصلون. قال المصنف رحمه الله وكان من هديه اطالة هذا الركن - 00:04:48

ما حد هذه الاطار؟ قال بقدر الركوع والسجود فكم كان يركع مضى ان ذلك قد حزر في صلاته صلى الله عليه وسلم وقيس بقدر عشر تسبيحات فمن كان يركع بمقدار عشر تسبيحات يكون قيامه بعد الرفع من الركوع قريبا من ذلك - 00:05:09

السؤال الان فاذا قال الرفع من الركوع والاعتدال. فماذا يقول فيه المصلي من لم يعرف هديه عليه الصلاة والسلام لن يقول سوى ربنا ولك الحمد. ثم يظل ساكتا لا يدري ما يقول. ثم يطول عليه - 00:05:31

في هذا الركن ويشعر انه لا يعرف شيئا يقوله. والواقع ان جملة من الاذكار الثابتة في هذا المقام يقولها المصلي فيما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي سيسوق المصنف بعضه في هذا السياق - 00:05:48

احسن الله اليكم قال رحمه الله فصح عنه انه كان يقول فيه سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد السماوات وملئ الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد. وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفع - 00:06:07

الجد منك الجد. هذا الدعاء ثبت في اكثر من رواية. منها رواية عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه عند مسلم في صحيحه لكنها الى قوله وملء ما شئت من شيء بعد. وهذا الدعاء ذاته ايضا بتمامه مروي من حديث ابي سعيد الخدري - 00:06:32

رضي الله عنه فاذا يقول يقول عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده. اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما - 00:06:52

شئت من شيء بعد. وزاد في حديث ابي سعيد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد. وكلنا لك عبد. اللهم لا امانيع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ها هنا امران اولهما النظر في - 00:07:12

اختبارات هذا الدعاء ليسهل حفظه ويوافق القلب فيه اللسان عند ذكره. وثانيهما النظر الى هذا الهدي النبوي الكريم في هذا المقام. هذا المقام كما اتقدم مقام حمد لله. فالسنة فيه التأني والتروي ليس العجلة - 00:07:32

ولا المضي سريعا الى السجود فلا يكاد يحمد المصلي ربه بما يستحق ربنا سبحانه من الحمد والثناء. يقول عليه الصلاة والسلام في عبارات الحمد اللهم ربنا لك الحمد ثم انظر كيف اراد عليه الصلاة والسلام ان يجمع من - 00:07:54

حجما عظيما يملأ فيه الكون. قال ملء السماوات وملء الارض. ولان ملء السماء حمدا وملء الارض حمدا لا يفي بحق المحمود سبحانه. قال وملئ ما شئت من شيء بعد. يعني يا رب اي شيء في الخلق في الكون اوسع من السماء - 00:08:14

والارض فلك المشيئة ان نملأها حمدا لان لا نعلم حجم ما خلق الله عز وجل ولا عظمة الكون الذي يدل على عظمة الخالق سبحانه. فقال بهذا الدعاء العظيم ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. زاد في - 00:08:34

ابي سعيد هذا النداء اهل الثناء والمجد وهي منصوبة على النداء. يعني يا رب يا اهل الثناء والمجد انت المستحق في ثناء العابدين والذاكرين. وانت يا رب اهل المجد كثرة الخير والعظمة والبركة. انت يا رب احق ما قال العبد - 00:08:54

وحمدا لك وثناء لانه لا يحمد في الكون احد مستحقا للحمد سوى الله بتمام الحمد. ومهما له الخلق من اولهم الى اخرهم فالله عز وجل مستحق لما قاله الحامدون وفوق ما يقول الحامدون. وما - 00:09:14

عداه سبحانه اي مخلوق كان فان حمد فربما كان بعض الحمد في حقه حقا وربما كان بعض الحمد في حقه باطل او زيادة او مبالغة واطراء الا الله. فقال احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا - 00:09:34

لما اعطيت ولا معطي لما منع. من اعطاه الله لم يمنعه الخلق ولو اجتمعوا. ومن منعه الله لن يصل اليه عطاء ولو اراد الخلق كلهم ذلك ثم قال ولا ينفع ذا الجد منك الجد. الجد الحظ والقسمة والنصيب. يعني يا رب - 00:09:54

لن ينفع صاحب الحظ والذكاء والدهاء والمكر وحسن التدبير لنفسه لا ينفعه لنفسه شيء المراد انه لن يصيب العبد خير ونعمة وفضل ورزق وعطاء الا اذا اراد الله. وما جاءه من الله فهو الخير - 00:10:15

لكن العبد لن يرزق بذكائه والا لمات ذل ذو العقل الناقص والابله والضعيف والمجنون ماتوا اذا كانت الارزاق بحسب كسب العباد

بذكائهم وجدهم واجتهادهم وحرصهم. لكن الله قسم الارزاق سبحانه. هذه - 00:10:35
عبارات جزء من معاني الحمد الذي نقوله في الدعاء لربنا سبحانه. هذا احدها وفي الادعية الثابتة ايضا في الرفع من وقوع فيما ثبت في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا - 00:10:55
مباركا فيه. وصف الحمد بثلاثة اشياء بانه كثير وطيب ومبارك. هذا الدعاء ثبت في حديث رفاعته ابن وفي علم كما في البخاري رضي الله عنه قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:15
فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه قال فلما انصرف يعني انتهى من صلاته قال من المتكلم؟ قال الرجل انا. قال عليه الصلاة والسلام رأيت بضعة - 00:11:34
وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول لعظمة العبارة وهو ماذا قال؟ قال ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. يا قوم المسألة اذا احسن العبد حمد ربه ولن يحسن حمد ربه الا اذا استشعر حقيقة فضل الله وعظيم نعمة الله - 00:11:57
فانه لو قال امامك او قلت بلسانك سمع الله لمن حمده وانت مستشعر عظيم فضل الله عليك منذ ان خلقك سبحانه والى يومك هذا والله لا تحصي ثناء عليه سبحانه - 00:12:24
ولو اردت ان تقف حامدا مثنيا على الله وانت تستشعر النعم التي تحيط بك ذات اليمين وذات اظنك ما سجدت وستظل واقفا تحمده وتحمده ولن توفيه حقه سبحانه لاننا نريد الى ان نلفت الانظار الى العجلة التي نقع فيها في صلاتنا عندما لا نؤدي في هذا الركن حقه من حمد الله - 00:12:40
والله عز وجل مستحق للحمد وافتتحنا صلاتنا بالحمد لله رب العالمين. وعدنا في الركوع فسبحنا الله بحمده. لكن هذا ركن مخصوص لحمد الله سبحانه. فان تقول سمع الله لمن حمده وتلهج بحمد الله. هذا الصحابي لما قال تلك العبارة - 00:13:08
ما قالها الا وقد ملئ قلبه تعظيما للنعمة التي انعم الله بها عليه. فلما حمد الله قال هذه العبارة ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فصار من السنة لنا ان نقول تلك الادعية. ان نقول هذا الدعاء ان نقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:13:28
ثم زد ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. ثم زد ايضا ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفعك - 00:13:51
الجد منك الجد ارأيت هذه وحدها لو قلتها مرة متأنيا مستشعرا معناها زادت في مدتها عن التسبيحات العشر قضيتها في ركوعك ان ركعت بمقدار عشر تسبيحات. هذه وحدها ستجعل انتصابك واعتدادك بعد رفع رأسك من ركعتين - 00:14:11
اكثر طولا وانت تحمد الله جل جلاله. وايضا في الباب ادعية اخرى اوردها المصنف رحمه الله احسن الله اليكم. قال رحمه الله وصح عنه انه كان يقول فيه اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد. ونقني - 00:14:31
من الذنوب والخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس. وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب هذا الدعاء ايضا اخرجه الامام مسلم من حديث عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه. وان لم ينص في الحديث على انه قاله بعد الركوع - 00:14:51
وورد ايضا في حديث ابن ابي اوفى من وجه اخر فهو من الادعية التي يشرع ان تقال في هذا المقام. وهو او الفاظه الفاظ الدعاء الذي يقال في الاستفتاح ايضا. اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد. ونقني من الذنوب - 00:15:12
والخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. ثلاث دعوات ايها العبد ربه بشأن ذنوبه وخطاياه. بشأن ذنوب العبد وخطاياه يسأل ربه ثلاثة اشياء ثلاث مسائل ثلاث - 00:15:32
دعوات يطلبها العبد من ربه فيما يتعلق بذنب العبد وخطيئته ومعصيته في حق الله. يسأل الله عز وجل ان يغسل ان يغسله من ذنوبه وخطاياه فتلك مغفرة. ويسأله التنقية من الذنوب والخطايا في تلك السلامة. يسأله المباعدة بينه وبين - 00:15:52
فيسأله ان يعصمه من الزلل والخطأ والعصيان بقدر ما يطيقه في حياته الانسان. هذه الادعية هي ايضا نوع من التوسل الى الله في مقام عظيم يقف فيه العبد بين يدي ربه في اعظم مقام في الصلاة. والله عز وجل يحب ان يسمع من عبده - 00:16:12
الطلب والانكسار واظهار الافتقار وتلك ادعية تقال وهذا احدها بعد الرفع من الركوع احسن الله اليكم قال رحمه الله وصح عنه انه

كرر فيه قول لرب الحمد لرب الحمد حتى كان بقدر ركوعه. فاذا اطال امامك الرفع من الركوع كما - 00:16:32
تقدم انفا حتى لو كان في صلاة قيام في رمضان في تراويح في صلاة في العشر الاواخر وشأن الصلاة تلك الاطالة في الركوع وفي الرفع من الركوع وكثير من اخوتنا المصلين يسألون فانا اعرف لو اطال الامام الركوع ساكثر من التسبيح حتى يرفع رأسه - 00:16:53
واذا اطال في السجود اكثروا من الدعاء حتى يرفع رأسه. لكني لا اعرف ماذا اقول بعد الرفع من الركوع؟ اقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واسكت وامامي لا يزال قائما. وسيأتيك كلام المصنف ان السنة اطالة هذا الركن. فيسألوا دوما - 00:17:13
ماذا نقول؟ ان حفظت تلك الادعية المتقدمة فهي سنة مشروعة ومعناها عظيم كما مر بك. والا فانه قد ثبت ايضا ما قاله المصنفون وهو مما اخرجه اصحاب السنن والامام احمد في المسند لربي الحمد لربي الحمد حتى - 00:17:33
كان بقدر ركوعه. فلو لم تحسن من حفظ ادعية الحمد بعد الرفع من الركوع. فلك ان تكرر هذه الكلمتين. لربي فانت تنسب الحمد لله عز وجل مقتصرا في ذلك بنسبته لله. وقدم الجار لمجرود افادة الاختصاص لربي الحمد. يعني لا لسواه - 00:17:53
فانت تخص الله بالحب. ولا يزال يكررها فكررها حتى يسجد امامك. اما والله لو ظل العبد يكرر لربي الحمد بعدد ما يتذكر من نعم الله وفضل الله المستوجب للحمد لا والله ما سجد - 00:18:18
هذه واحدة والاخرى استشعار المعنى انت تقول لربي الحمد في مقام يقال فيه سمع الله لمن حمده. هذا اوان ان تحمد الله فاذا استشعرت هذا المعنى فرحت وطار قلبك فرحا وسرورا في مقام تحمد الله عز وجل وانت تعلم ان الله يحب - 00:18:38
ويرضى عن الحامد. اما تقدم في الحديث ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها. ويشرب الشرب فيحمده عليه فما بالك بعبد قائم في الصلاة يقول لربي الحمد لربي الحمد هذا ما يرضى الله عنه؟ والله ليرضين الله واذا رضي الله - 00:18:58
وهو عنك اعطاك حتى يدهشك بالعطاء. وانت تعلم انك كلما احسنت الحمد والشكر والثناء زادك هذا من فضلك لله والنعم التي تحمده عليها سبحانه. فكلما ازددت حمدا ازداد فضل الله عليك اغداقا. وكلما ازددت شكرا وثناء - 00:19:18
ساق الله لك من الخيرات ما يخطر لك على بال وما لا يخطر لك على بال. مسكين والله ذلك العبد الذي يختصر في حياته الحمد لربه اختصارا. الذي يختزل عبارات الحمد والشكر والثناء. انظروا كيف يفعل احدنا مع عبد مخلوق - 00:19:38
مثله اذا احسن اليه لو ان انسانا وقف معك في مصيبة وخلصك من كربة ونجاك من كارثة واحسن اليك قضى عنك دينا ساعدك انقذك فرج عنك. كم تظل تحمد له صنيعه وتذكر له احسانه - 00:19:58
ويظل جميلا في قلبك ما تنساه. بل تظل اسيرا لفضله عليك واحسانه اليك. هذا من المروءة لا شك ومن كرم النفوس ومن نبل الاخلاق نعم الوفاء والاعتراف بالجميل ورد الاحسان باحسان. اذا كنا نفعل هذا مع بشر - 00:20:19
مخلوقين امثالنا وفاء معهم نحتفظ بكرمهم واحسانهم وبذلهم وعطائهم بالله عليكم كيف نحن مع الخالق سبحانه المنعم المتفضل الخالق المدبر الذي كان وما يزال تحيط بنا نعمه واظاله والاءه والتي لا نحصيها - 00:20:39
ولا ندري عنها لا نطيق لها شك شكرا ولا نحصي لها عدا. فاذا قال امامك سمع الله لمن حمده تذكر هذا جيدا انك تريد وان تحمد الذي لا يحمد سواه. وهو احق ما قال العبد. فتظل تحمد وتحمد حتى يجف ريقك ولن توفيك - 00:20:59
في حقه من الحمد سبحانه فاذا ادركت هذا تلذذت بحمدك لربك راكعا وساجدا. وقائما بعد رفع رأسك من الركوع تتلذذ بالحمد لله كلما ازددت حمدا ازدت نعيما ولذة وسرورا. وكم احسن القائل سمع الله لمن حمده. اذا كان هذا من حمده فكيف - 00:21:19
بغيره سمع الله لمن حمده فكيف بمن بكى وشكى ودعا. والله عز وجل كريم عظيم. ذو الفضل ذو الجلال والاكرام نحن معشر العباد في اثناء الصلاة في اجل مقامات العبودية بين يدي الله. فلنحسن صلاتنا ونحسن اداءنا لهذه - 00:21:41
فانها والله لذة التعبد والتذلل والافتقار والانكسار بين يدي الله سبحانه وتعالى احسن الله اليكم. قال رحمه الله وصح عنه انه كان اذا رفع رأسه من الركوع يمكث حتى يقول القائل قد نسي - 00:22:02
حتى يقول القائل قد نسي من اطالته لهذا الركن ذكر مسلم عن انس رضي الله عنه رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا قال سمع - 00:22:23
الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم. هذا صنيع انس رضي الله عنه والحديث كما قال ثابت تلميذه قال انس رضي الله عنه اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي - 00:22:37
لي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي. قال انا ساصلي بكم صلاة ولا اريد الا ان اوريكم كيف فكان يصلي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:57
هذه الجملة افادت ان ما سيصنعه انس رضي الله عنه في صلاته هو حكاية لصلاة رسول الله عليه الصلاة والسلام بالفعل لا بالقول قال ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه - 00:23:12
وجد شيئا في صلاة انس لا يفعله عامة الناس في صلاة قيل وما هو؟ قال كان اذا رفع رأسه من الركعة مكث حتى يقول القائل قد نسي يعني ظل واقفا واطال في ذلك الوقوف حتى يقول القائل قد نسي - 00:23:30
واذا رفع رأسه من السجدة بين السجدتين ايضا جلس ومكث حتى يقول القائل قد نسي يعني من اطالة رفعه بعد الركوع وجلوسه بين السجدتين. قال حتى نقول قد اوهم يعني وهم فظن انه في - 00:23:50
قيام القراءة للرفع من الركوع قال ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهما فهذا مؤكد لما سبق وهو ان السنة اطالة هذا الركن لاختصاره ولا تخفيفه. بل السنة - 00:24:10
اطالة اي اطالة؟ اطالة تقارب مقدار الركوع ومقدار السجود. ويبقى ركن القراءة في الصلاة من غيره وينفرد بالطول الذي قد لا يقاربه بقية الاركان فيه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وصح عنه ايضا في صلاة الكسوف انه اطال هذا الركن بعد الركوع حتى كان قريبا من ركوعه - 00:24:27
وكان ركوعه قريبا من قيامه. في حديث عائشة وفي حديث ابي موسى رضي الله عنهم جميعا وغيرهم. في صفة صلاة الكسوف انه صلى الله عليه وسلم اطال القراءة اطالة لم تعهد من قبل في الصلوات. ثم ركع فكان ركوعه نحو - 00:24:55
من قيامه ثم رفع فكان كذلك ثم لما رفع رأسه من الركوع والاعتدال لحمد الله قبل السجود كان ايضا قريبا من قيامه. وهذا يدل على طول يقارب القيام. وهذا خاصة في صلاة الكسوف لا في بقية الصلوات فان - 00:25:15
فيها سنة مشروعة لانها صلاة لا تشبه بقية الصلوات حتى في صفتها. فان فيها ركوعين في ركعة مخالفة لبقية الصلوات. قال اهل العلم وذلك مناسب للسبب الذي من اجله اقيمت الصلاة. فان حادثة الخسوف او - 00:25:35
الكسوف على غير المعتاد فيما جرت به سنة الله في الفلك. فلما خالفت الشمس مسيرها او القمر مسيره كانت الصلاة ايضا مخالفة لجنسها من الصلاة التي عهد الشأن فيها. فكان هذا بشأن صلاة الكسوف خاصة - 00:25:55
الله اليكم. قال رحمه الله فهذا هديه المعلوم الذي لا معارض له بوجهه واما حديث البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال كان ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين - 00:26:15
واذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء. رواه البخاري. تقدم للمصنف رحمه الله مناقشة هذا الحديث عن البراء. الذي قال فيه رضي الله عنه رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم. فوجدت قيامها - 00:26:33
فركوعه فاعتداله فسجوده فجلوسه بين السجدتين قريبا من السواء وفي لفظ ما خلا القيام والقعود. قال المصنف رحمه الله فهم منه بعضهم ان الركوع بقدر القيام وان السجود بقدره والاعتدال كذلك. قال هناك وفي هذا الفهم - 00:26:53
شيء وناقش مسألة استثناء ركن القيام للقراءة وركن الجلوس للتشهد فانهما اطول من غيرهما من الاركان. عاد هنا رحمه الله لمناقشة هذا الحديث. قال فقد تشبث به من ظن تقصير هذين الركنين. ما قد - 00:27:13
الحديث هنا من من جهة اخرى. من يقول ان الرفع من الركوع خفيف وقصير والجلوس بين السجدتين ايضا قصير استدل خطأ بالحديث. كيف؟ يقول اما ترى البراءة قال ما خلا القيام والقعود - 00:27:33
قريبا من السواء يعني ان القيام والقعود ليس بطولهما بل اقصر وخفيف قال هذا الفهم خطأ لان القيام والقعود المستثنى هنا اي قيام

واي قعود خطأ لو فهمت ان القيام المستثنى هنا هو القيام بعد الرفع من الركوع - 00:27:49
وان الجلوس والقعود هنا وبين السجدتين. فاذا استثنيتهما جعلتهما اقصر من غيرهما. قال وهذا الفهم هو الخطأ والصواب ان الاستثناء في قوله ما خلى القيام والقعود القيام هو القيام الاول في القراءة والقعود - 00:28:08
الجلوس للتشهد الاخير. فيكون استثناؤهما لطولهما عن غيرهما. وليس العكس. فاراد رحمه الله ان يقرر خلاف فما تقرر عند كثير من متأخري الفقهاء وهم يرصون على ان ركن الرفع من الركوع وركن الجلوس بين - 00:28:27
ركن قصير خفيف. قال بل السنة الثابتة انهما كطول بقية الاركان. مثل الركوع ومثل السجود. واراد اثبات هذا بما تقدم من حديث انس وحديث ادعية الرفع من الركوع وناقش هنا حديث البراء اذا استشهد به على غير الصواب - 00:28:47
نعم واما حديث قال واما حديث البراء ابن عازب كان ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع رأسه من الركوع. ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء. رواه البخاري. فقد تشبث به من ظن تقصير هذين - 00:29:07
في الركنين ولا متعلق له به. فان الحديث مصرح فيه بالتسوية بين هذين الركنين وبين سائر الاركان فلو كان القيام والقعود المستثنى هو القيام بعد الركوع والقعود بين السجدتين لناقض الحديث الواحد بعضه بعضا - 00:29:28
قطعا ان يكون المراد بالقيام والقعود قيام القراءة وقعود التشهد. يعني لاحظ العبارة كان ركوع رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين. واذا رفع رأسه من الركوع ثم يقول ما خلا القيام. يعني يذكر الشيء ثم - 00:29:47
قل هذا تناقض. فقوله واذا رفع رأسه من الركوع يقصد به الركن الذي نتكلم عنه. ثم قال ما خلا القيام اي قيام القيام الاول الذي يكون فيه قراءة القرآن. نعم - 00:30:07
الله اليكم. قال رحمه الله فيتعين قطعا ان يكون المراد بالقيام والقعود قيام القراءة وقعود التشهد وهذا كان هديه فيهما صلى الله عليه وسلم. اطالتهما على سائر الاركان كما تقدم بيانه. وهذا بحمد الله واضح - 00:30:24
وهو مما خفي من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته على من شاء الله ان يخفى عليه قال شيخنا من يقصد بشيخنا؟ نعم تقي الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى. قال رحمه الله قال - 00:30:44
وتقصير هذين الركنين مما تصرف فيه امراء بني امية في الصلاة واحدثوا فيها. كما احدثوا ترك اتمام التكبير وكما احدث التأخير الشديد. وكما احدثوا غير ذلك مما يخالف هديه صلى الله عليه وسلم. ورأى في ذلك من رأى حتى ظن ان - 00:31:03
انه من السنة قال رحمه الله ناسبا هذا القول الى شيخه شيخ الاسلام تقي الدين ابي العباس ابن تيمية رحمه الله ان تقصير هذين الركنين مخالفا للسنة انما سرى. وانتشر وشاع في الامة ايام حكم بني امية - 00:31:24
بعد عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم. فانهم احدثوا هذا. فلما تتابع الناس على ذلك فيهم عبر السنوات والاجيال استقر عند الناس ان الرفع من الركوع سريع وان الجلسة بين السجدتين خفيفة والا فهذا خلاف - 00:31:44
في السنة يقول فهذا مما احدثه امراء بني امية. كما احدثوا ترك اتمام التكبير. ما اتمام التكبير اجتفاء تكبيرات الانتقال. والمقصود انه تقدم بنا ايضا ان من مذهب بعض الفقهاء عدم اتمام التكبير. الاقتصار على تكبير - 00:32:04
تكبيرة الاحرام وبعض التكبيرات في الانتقالات. والسنة الثابتة اتمام التكبير يعني الانتقال بين كل ركن وركن بتكبيرة فاستيفاء التكبيرات يسمى اتمام التكبير. وايضا قد استقر عند في بعض الاونة وان كان هذا قد تلاشى واستقرت مذاهب - 00:32:25
الفقهاء على اتمام التكبير. قال ايضا واحدث التأخير الشديد. يعني تأخير اقامة الصلاة عن اوقاتها. وهذا كان برهة وكان ايضا مسببا لبعض الخلاف بين الفقهاء في ذلك الزمان تأخير شديد في اقامة الصلوات في المساجد حتى يوشك - 00:32:45
وقتها ان يخرج خلافا للسنة فقال كان هذا من الخلاف للسنن الذي احدث في ايام امراء بعض بني امية مما خلاف السنة. قال وكما احدثوا غير ذلك مما يخالف هديه صلى الله عليه وسلم. وما زالت الناس - 00:33:05
كلما تقادم العهد بزمن النبوة وتباعدت المدد احدث الناس في حياتهم اشياء وكلما احدث الناس بدعة اميتت سنة حتى تكثر المحدثات وتقل السنن. الى ان يقيض الله من اهل العلم - 00:33:25

والدعاء وورثة الانبياء والرسل من يعيد احياء السنن ويجتهد فيها ويقيمها فتعود البدع وتنحسر راجع ولا يزال هكذا في مد وجزر الى ان يرث الله الارض ومن عليها. لكنها سنة الله كلما تفشت السنن - 00:33:43

انتشرت وعادت الى مواقعها في الحياة تقلصت البدع وتقلص ظلها وانحسرت والعكس كلما ابتعد الناس عن السنن وتركوها جهلا او زهدا او تقصيرا تبددت البدع والمحدثات وانتشرت ولابد ولا بد - 00:34:03

وهذه سنة الله عز وجل. قال وكما احدثوا غير ذلك مما يخالف هديه صلى الله عليه وسلم. ورأى في ذلك من رأى حتى ظن انه من السنة يعني ربما مرت اجيال فنشأ فيها بعض اهل العلم وطلبته فظنوا ان السائغ والمنتشر والشائع في المساجد وما يفعله الناس - 00:34:23

هو السنة وفي بعض نسخ زاد المعاد وربي في ذلك من ربي او وربي في ذلك من ربي حتى ظن انه من السنة وهكذا احدنا اذا نشأ في مجتمعه ورأى الناس في مساجدهم في عباداتهم يتعاهدون ويتوارثون شيئا ما ظن ان ذلك - 00:34:46

هو المشروع ويظنه من السنة لكن من طلب العلم ونظر في الدليل وما قرره العلماء وما ذكروه في تقرير الثابت من غيره رسول الله صلى الله عليه وسلم بانت له السنن وعرف مواضعها والله عز وجل يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - 00:35:06

احسن الله اليكم. قال رحمه الله فصل ثم كان يكبر ويخر ساجدا. انتهى رحمه الله من ذلك الركن. الرفع من الركوع والاعتدال. هذا اوان الانتقال الى الركن الذي يليه وهو السجود. فبدأ بتكبيرة السجود نعم ثم كان يكبر - 00:35:26

قال ثم كان يكبر ويخر ساجدا ولا يرفع يديه. لا يرفع يديه مع تكبير السجود. هو قد رفع عند الركوع ورفع بعد الرفع من الركوع سمع الله لمن حمده. عند السجود اذا انتهى من ادعية الركوع واراد ان يكبر هل يرفع يديه - 00:35:48

قال ولا يرفع يديه نعم قال وقد روي عنه انه كان يرفعهما ايضا وصححه وصححه بعض الحفاظ كابن حزم. وهو وهم فلم يصح عنه ذلك والذي غره ان الراوي غلط من قوله كان يكبر في كل خفض ورفع. الى قوله كان يرفع يديه في كل خفض ورفع - 00:36:08

وهو ثقة يقصد اثر عبيد الله ابن عمر العمري. ثقة يروي عن نافع عن ابن عمر. فلما جاء لحديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع - 00:36:33

وهم فقال كان يرفع يديه في كل خفض ورفع. فبدل قوله يكبر بقوله يرفع يديه قال وهذا منشأ الوهم الذي جعل بعض الائمة الحفاظ كابن حزم رحمه الله يقول ان السجود والتكبير له موضع لرفع اليدين قال وذلك - 00:36:49

لم يثبت ابدا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فيما روي عنه من احاديث صفة الصلاة احسن الله اليكم. قال رحمه الله والذي غره والذي غره ان الراوي غلط من قوله كان يكبر في كل خفض ورفع. الى قوله - 00:37:09

كان يرفع يديه في كل خفض ورفع. وهو ثقة ولم يتفطن لسبب غلطه ووهمه فصححه والله اعلم. والراوي وان انا ثقة اذا خالف ما يرويه غيره من الحفاظ الثقات الاثبات تعد مخالفته شذوذا. والشاذ نوع من الضعيف - 00:37:29

كيف تكون الرواية بهذا اللفظ ضعيفة وان كان راويها ثقة. والسبب انه وهم فخالف فيما رواه مروي غيره من ثقات الحفاظ الاثبات واذا خالف غيره كان الحكم بروايتهم وتستبعد روايته شذوذا - 00:37:49

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان يضع وكان يضع ركبتيه قبل يديه ثم يديه بعدهما ثم جبهته وانفه هذه المسألة التالية. الان انت واقف بعد الرفع من الركوع وانتهيت وجئت تسجد فتقول الله اكبر ثم نزلت الى الارض - 00:38:08

اتنزل بيديك اولا ثم ركبتيك او العكس. تنزل على ركبتك اولا ثم على يديك هذه مسألة يا كرام مما اختلف فيها فقهاء الاسلام رحمة الله عليهم. والخلاف عائد الى ما اختلفت فيه - 00:38:27

رواية في احاديث صفة الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدونك ابتداء الخلافة مختصرا. لان المصلي رحمه الله اطال الكلام على هذه المسألة ولعلنا نكملها في مجلس ليلة الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى. اختلف - 00:38:47

الفقهاء في هيئة السجود اعلى اليدين ينزل المصلي على يديه ثم ركبتيه او العكس على الركبتين مذهب الائمة ابي حنيفة. والشافعي واحمد في احدى الروايتين انه يبدأ بركبتيه قبل يديه - 00:39:07

ينزل على ركبتيه اولا ثم يديه. ونسب الامام الترمذي هذا القول الى اكثر اهل العلم. فقال والعمل عليه عند اكثر في اهل العلم يرون ان يضع الرجل ركبتيه قبل يديه. واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه - 00:39:25

احتج هؤلاء بحديث وائل بن حجر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه. الحديث رواه الائمة ابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة. اصحاب السنن - 00:39:44

الا انه مختلف في تصحيح هذا الحديث. حديث وائل ابن حجر ولو كان صحيحا باتفاق لحسم الخلاف لانه صريح يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن الحديث ضعفه غير واحد كالدار قطني رحمه الله - 00:40:10

قال تفرد به يزيد ابن هارون عن شريك ولم يحدث به عن عاصم ابن كليب غير شريك وشريك ليس بالقوي. قال الامام البيهقي اسناده هو ضعيف وصححه عدد من اهل العلم كابن القيم هنا رحمه الله وهو يرجح هذا القول - 00:40:29

ان السجود يكون على الركبتين. هذا اول القولين في المسألة. القول الثاني وهو مذهب الامام مالك والاوزاعي وعامة اصحاب الحديث. ان متى ان يسجد على يديه نزولا ينزل على يديه اولا قبل ركبتيه - 00:40:46

واستدلوا بحديث ابي هريرة رضي الله عنه وسيذكره المصنف بعد قليل. اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه. فهذا نص واضح وليضع يديه قبل ركبتيه. الحديث اخرجه احمد واصحاب السنن ابو داوود والترمذي والنسائي. واسناده جيد - 00:41:06

صححه غير واحد من المحدثين. هذا الخلاف باختصار هو الذي سيطيل فيه المصنف رحمه الله المسألة ويقررها لكن اعلم رحمك الله ان شيخ الاسلام ابن تيمية وهو ممن يرجح ما رجحه تلميذه هنا ان البدء يكون بالركبتين - 00:41:32

قبل اليدين قال رحمه الله كلاما مهما يتعلق بهذه المسألة. قال اما الصلاة بكليهما فجائزة ايش يعني بكليهما يعني سواء نزلت على يديك او نزلت على ركبتيك. قال اما الصلاة بكليهما فجائزة باتفاق العلماء - 00:41:52

انشاء المصلي يضع ركبتيه قبل يديه. وان شاء يضع يديه قبل ركبتيه. قال وصلاته صحيحة في باتفاق العلماء. ولكن تنازعوا في الافضل. اذا الخلاف بينهم في الافضلية ولا تستطيع اذا ترجح عندك مثلا ان السنة البدء بالركبتين لا تحكم على من صلى ونزل بيديه لا تحكم عليه بالخطأ - 00:42:14

قال رحمه الله صلاته صحيحة باتفاق العلماء انما النزاع في ايهما الافضل. وهذه المسألة التي سيطيل المصنف رحمه الله التقرير وفيها يذكر الادلة والاثار عن الصحابة ولماذا رجح هذا القول نقلا عن ائمة الاسلام رحمة الله عليهم جميعا؟ نعم وكان - 00:42:42

لا يضع قال رحمه الله وكان يضع ركبتيه قبل يديه ثم يديه بعدهما ثم جبهته وانفه هذا هو الصحيح الذي رواه شريك عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:02

اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ولم يروى في فعله ما يخالف ذلك واما حديث ابي هريرة ولم يروى في فعله. لان حديث وليضع يديه قبل ركبتيه ليس من فعله بل من قوله. قال - 00:43:22

الحديث الذي وصف فعله ما روي فيه الا حديث وائل. ولم نجد حديثا اخر يقول انه وقد وصف صلاته عليه الصلاة والسلام يقول انه وضع يديه قبل فيقول الذي ثبت في الرواية وضع الركبتين قبل ولم يروى في فعله خلاف ذلك. نعم. لكن سيأتيك من حديث ابن عمر رضي الله عنهما - 00:43:42

غير ما قال المصنف رحمه الله قال واما واما حديث ابي هريرة يرفعه اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير. وليضع يديه قبل ركبتيه الحديث والله اعلم قد وقع فيه وهم من بعض الرواة فان اوله يخالف اخره فانه اذا وضع يديه قبل ركبتيه - 00:44:04

فقد برك كما يبرك البعير. فان البعير انما يضع يديه اولا. انت لو تصورت البعير اذا كان واقفا واراد ان يبرك اينزل اينزل بيديه اولا او بركبتيه؟ ينزل بيديه وينزل هكذا الى الامام اولا. فاذا نزل الى الامام اول - 00:44:27

اولا فقد وضع يديه في الارض قبل ركبتيه. الحديث ماذا يقول؟ يقول اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير. البعير كيف يبرك بيديه اولا. يقول في الحديث وليضع يديه قبل ركبتيه - 00:44:48

قال فهذا بهذه الرواية فيه تناقض. يقول لا تفعل كالبعير ثم يقول لك ضع يديك قبل ركبتيك فلو اردت ان تضع يديك قبل ركبتيك لاشبهت البعير وهو ينهى قال لا يبرك كما يبرك البعير - 00:45:05
قال المصنف رحمه الله الحديث والله اعلم قد وقع فيه وهم من بعض الروا. نعم قال فان اوله يخالف اخره. يقصد بالوهم ان صواب الحديث وليضع ركبتيه قبل يديه ابن القيم رحمه الله يرى ان الحديث ممن قلب لفظه على بعض رواته - 00:45:22
وان صوابه وليضع ركبتيه قبل يديه فوهم بعض الرواة فرواه خطأ وليضع يديه قبل ركبتيه. سؤال هل هذا من الرواة في الحديث الجواب نعم وسيضرب لك امثلة. انه ربما يقع هذا وله شواهد. فبعض الرواة وهم مثل حديث - 00:45:44
الذين يظلهم الله في ظله قال ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. في بعض طرق الحديث وهم لبعض رواته حتى لا تعلم يمينه ما انفقت شماله. قال هذا خطأ. ويقع فيه القلب ويسميه العلماء المقلوب في الحديث. يقلب في - 00:46:04
سند او في المتن وهذا من امثلته. قال هذا وهم. وانما قرر هذا ليستقيم له اول الحديث مع اخره. اول حديث يقول لا يبرك كما يبرك البعير. واخره يقول وليضع يديه قبل ركبتيه. فوضع اليدين قبل الركبتين - 00:46:24
يشبه البعير. طيب الامام ما لك والاوزاعي ومن قال ان السنة البدء باليدين. ماذا يقولون في الحديث يقولون نعم ابدأ بيديك ولن تشبه البعير كيف هذا؟ قال ركبة البعير في يده الامامية. فهو يبرك بركبته لا بيده. تقول لا هو بدأ بيديه. يقول لك ركبة - 00:46:41
البعير في يده وهذا صحيح لغة وهو المذكور في المعاجم ركبة البعير في يديه. فاذا سجد او بركة انما يبرك بركبتيه. والحديث يقول لا يبرق كما يبرك البعث وليضع يديه قبل ركبتيه. نعم. قال رحمه الله - 00:47:07
قال رحمه الله فانه اذا وضع يديه قبل ركبتيه فقد برك كما يبرك البعير. فان البعير انما يضع يديه اولا ولما علم اصحاب هذا القول ذلك قالوا ركبة البعير في يديه لا في رجليه فهو اذا برك وضع ركبتيه اولا فهذا - 00:47:28
هذا هو المنهي عنه وهو فاسد لوجوه. احدها ان البعير اذا برك فانه يضع يديه اولا وتبقى رجلاه قائمة واذا نهض فانه ينهض برجليه اولا وتبقى يداه على الارض وهذا هو الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وفعل خلافه فكان اول ما يقع منه على الارض الاقرب اليها - 00:47:50
طب واذا كنت واقفا ما الاقرب منك الى الارض ركبتاك او يداك؟ الاقرب منك ركبتاك انت واقف فركبتك اقرب الى بين يديك. قال فاذا سجدت تنزل فيكون اقرب اعضائك الى الارض اولها وصولا الى الارض - 00:48:16
تنزل بركبتيك ثم بيديك. طيب ولو اردت ان تجعل يديك اول شيء يصل منك فانه يتحتم عليك ان تهوي هوية ان حتى تبدأ بيديك الى الارض. فيكون عندئذ مشابهة لهيئة البعير اذا برك فانه يهوي بمقدمه وبيديه - 00:48:36
نعم قال فكان اول ما يقع منه على الارض الاقرب اليها فالاقرب واول ما يرتفع عن الارض منها الاعلى فالاعلى فكان يضع ركبتيه اولا ثم يديه ثم جبهته. واذا رفع رأسه واذا رفع رفع رأسه اولا ثم يديه ثم ركبتيه - 00:48:56
يعني ان النزول عكس الرفع. فاذا نزلت الى السجود تبدأ بركبتيك ثم يديك ثم وجهك. واذا بالعكس ترفع رأسك اولا انت اذا كنت ساجدا لن تبدأ برفع يديك سترفع رأسك اولا وبعد الرأس - 00:49:17
ترفع يديك وبعدها الركبتان ثم تقوم منتصبا يقول فاذا كان هذا بحسب قرب اعضاء الانسان من الارض فهو الموافق للتوجيه النبوي في الحديث. نعم فكان يضع ركبتيه فكان يضع ركبتيه اولا ثم يديه ثم جبهته. واذا رفع رفع رأسه اولا ثم يديه ثم ركبتيه - 00:49:36
وهذا عكس فعل البعير وهو صلى الله عليه وسلم نهى في الصلاة عن التشبه بالحيوانات. فنهى عن بروك كبروك البعير والتفات كالتفات الثعلب وافتراش كافتراش السبع واقعاء واقعاء كاقعاء الكلب ونقر كنقر الغراب - 00:50:00
ورفع الايدي وقت السلام كاذناب الخيل وكاذناب الخيل الشمس فهدي المصلي مخالف لهدي الحيوانات. هذه جملة من نهي النبي عليه الصلاة والسلام عن مشابهة بعض الحيوانات في افعالها في افعال الصلاة. نهى لا يبرك - 00:50:20
كما يبرك البعير وهو حديثنا. ونهى عن التفات كالتفات الثعلب يعني في سرعة الالتفات فان الثعلب سريع الالتفات فيما وافتراش كافتراش السبع يعني في السجود. ونهى النبي عليه الصلاة والسلام قال ولا يبسط احدكم ذراعيهم بساط الكلب - 00:50:40

يعني اذا سجد لا يجعل كفه وذراعه ومرفقه ملتصقة بالارض فانها هيئة السبع اذا افترش وجلس الكلب وهو الاسد وسائر اذا جلست بقيت اه اكفافها واذرعتها منبسطة ملتصقة بالارض ونقر كنقر الغراب والمقصود به السرعة في افعال الصلاة. ورفع الايدي وقت السلام كاذناب الخيل الشمس. اذناب الخيل تتحرك سريعا فنهى - 00:51:00

في السلام صلى الله عليه وسلم ان تكون اشارة هكذا. وانما المشروع المصافحة او السلام بالصفة الواردة في الهدي النبوي. قال فهدي المصلي مخالف لافعال الحيوانات التي مضى ذكرها واراد عليه الصلاة والسلام ان تكون هيئة الصلاة اتم وقورا وخشية - 00:51:28

وخشوعا في هيئة المصلين. الثاني انهم قالوا ركبتا البعير في يديه ركبة البعير في يديه كلام لا يعقل ولا سيعرفه اهل اللغة وانما الركبة في الرجلين وان اطلق على اللتين في يديه اسم الركبة فعلى سبيل التغليب. هذا - 00:51:48

من المصنف رحمه الله بقوله هذا كلام لا يعقل ان تقول ان ركبتي البعير في يديه. قال هذا كلام لا يعرفه اهل لغة بل الصواب ان هذا الذي يقرره ائمة اللغة كالجاحظ والاصمعي وغيرهم يقررون هذا ان ركبتي البعير - 00:52:08

في يديه واذا كان هذا غير منطبق على الانسان فهذا شأن اخر. وهذا مما خلق الله الحيوان عليه وهم يقولون ان ركبتيه في يديه والله اعلم احسن الله اليكم. الثالث انه لو كان كما قالوه لقال فليبرك كما يبرك البعير. فان اول ما يمس الارض من البعير - 00:52:28

حتى يستقيم الحديث لا يقول في الحديث فلا يبرك بل يقول فليبرك. لانه قال وليضع يديه قبل ركبتيه. نعم قال وسر المسألة ان من تأمل بروك البعير وعلم نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بروك كبروك البعير - 00:52:50

علم ان حديث وائل ابن حجر هو الصواب والله اعلم. يقصد لما قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل وللحديث تتمة لان من يقول كمالك والاوزاعي وغيره ان السنة وضع اليدين اولا. يقول لا يلزم من ذلك ان يشبه - 00:53:10

البعير في خروره وانكبابه بوجهه على الارض. فان بوسعه ان ينزل من قيام الى الارض واضعا يديه ابتداء ثم يهوي الى السجود فيتحقق له الامران. امتثال الامر وليضع يديه وعدم التشبه بالبعير ولا يبرك ما يبرك البعير. وللحديث تتمة - 00:53:30

سوقها المصنف فيما نأتي عليه في مجلسنا ان احيانا الله ليلة الجمعة المقبلة ان شاء الله تعالى وما ليلتكم وجمعتكم غدا الا مساحة متسعة يتسابق فيها المحبون بصلاتهم وسلامهم على - 00:53:50

وامامهم واسوتهم وشفيعهم يوم القيامة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يستبقون في باب يرجون فيه مزيدا من رحمة الله وصلاة الله عليهم عشرة اضعاف صلاتهم على نبيهم صلى الله عليه واله وسلم. لبت حروفي في مداك محبتي - 00:54:09

وتسابقت في مدحك الخفقات وبطيب ذكرك كل شيء طيب. الوقت والاحساس والصلوات صلى عليك الله يا نورا سرى في المشرقين ففرت الظلمات. اكثروا من صلاتكم وسلامكم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واستبقوا الخيرات واستمطروا صلاة ربكم عليكم باضعاف صلاتكم على نبيكم صلى الله عليه وسلم. اللهم - 00:54:29

انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. يا رب علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين الهنا ومولانا اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية - 00:54:59

يا رحمن ويا رحيم. اللهم يا راحم المستضعفين ويا ولي المؤمنين ويا ناصر المظلومين. نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى قريبا ونصرا عاجلا ورحمة من عندك - 00:55:19